

ويقودهم بالاتجاه الصحيح ويستند إلى برنامج وخطاب سياسي سليم وفق مبادئ إنسانية سامية ويمتلك أسس ومبادئ العمل بين الجماهير ويطور كفاءات أفرادها، يستطيع تمثيل خصوصية القضية الكردية في سوريا ويستطيع حماية المجتمع والدفاع عن مصالحه.

في هذه الندوة الحوارية نتمنى من الحضور الكريم تركيز النقاش حول النقاط الأساسية لموضوعنا والتي نلمسها في حياتنا اليومية عسى أن نساهم في تطوير عمل حزبنا والحركة السياسية الكردية في سوريا.

شكراً لكم  
أواسط آب ٢٠٠٧

هيئة تحرير الرأي الآخر

~~~~~

وقد اقتبسنا جزءاً من مداخلات الحضور الشفهية فيما يلي:  
= ب. مسلم: الرأي الآخر شيء جيد والسلطة مسؤولة عن الحالة المعيشية الصعبة، يجب أن يكون التنظيم في مقدمة الجماهير وعلينا التواصل معه، والتعاون في المجالات الاجتماعية، وتوزيع الجرائد والإعلام بشكل أوسع.

= ب. معصوم: سياسة التجريح في سوريا أثرت على المواطنين، فلا يتوفر وقت للتفكير في السياسة، لذا هناك قصور في العمل التنظيمي، فعلينا واجبات كثيرة ويجب شرح أهداف التنظيم للجماهير.

= ع. شاهين: يجب أن تكون صفحات الرأي الآخر حرّة لرأي الأقلية في الحزب، ويجب الاهتمام بالبرنامج السياسي وشرح فقراته في الجريدة، والتأكيد على الانضباط في التنظيم فالفوضى تؤدي إلى إنهياره، وأن تمنح حرية اختيار التنظيم للفرد.

= ب. مسعود: الوضع المعيشي الصعب هو العائق الأساسي أمام التحرك التنظيمي حيث يحيد الإنسان عن الاهتمام به... الانضباط والمحاسبة ونبذ الترهل في التنظيم يقلل من المعضلات ويطور التنظيم، حالياً هناك إهمال وفوضى في الجسد التنظيمي.

= مسلم حسن: كل مجالات المجتمع بحاجة للتنظيم، وكلما كان متقدماً يؤدي إلى تطور ذلك المجال، والتنظيم السياسي أداة بين الكرد للنضال في سبيل نيل الحقوق ورفع الظلم، وله ركائز وبحاجة للكثير، نهج التنظيم وسياسته يرتبط بالوضع المحلي والإقليمي والدولي، كلما كان حال الحركة الكردية سليماً ومتقدماً تستطيع تأطير أوسع قطاعات الجماهير وتوجيهها... التنظيم بحاجة لإدارة سليمة وهذا علم بحد ذاته، ولوضع الإنسان المناسب في المكان المناسب، حالياً لا توجد كادرات تستطيع شرح مفهوم التنظيم بشكل واسع وتقوده... توسيع النشاطات وتنوعها يعزز التفاف الجماهير حول تنظيماتها... إننا بحاجة للتنظيم السياسي الذي يبنى على أساس القضية الكردية في سوريا والوعي لخصوصيتها والداعي لحلها في العاصمة دمشق والساعي لتأطير الحركة وتشكيل المرجعية الكردية.

= زاناف: حالياً هناك بعض حالات التخريب والفساد في التنظيمات وترك صفوفها، ولا توجد مستويات متقدمة تحرك

## ندوة حوارية في عين العرب (كوباني)

### أهمية التنظيم السياسي في المجتمع الكردي

استمراراً لجهود هيئة تحرير الرأي الآخر في تفعيل الحوار

والنقاش والتواصل بين أعضاء حزب الوحدة الديمقراطي

الكردي في سوريا، ومع قرائها الأعزاء والأخوة الكتاب الذين

يساهمون في إنغائها، طرحنا ورقة للمناقشة بعنوان (أهمية

التنظيم السياسي في المجتمع الكردي)، في ندوة حوارية

بمدينة كوباني حضرها لفيف من الرفاق المهتمين

وسكرتير الحزب الأستاذ محي الدين شيخ آلي... هذا نصها:

للتنظيم أهمية حيوية في مسعى جمع شمل الأفراد وتوجيه طاقاتهم صوب تحقيق فكرة معينة أو أهداف ومطالب متفق عليها. تبرز أهمية التنظيم السياسي بشكل أكبر في إحداث التغييرات في حياة المجتمع وتبؤ إدارة باقي المجالات التنظيمية الاجتماعية أو الإدارية وغيرها، ويفترض به أن يلبي حاجات المجتمع وحاجات أفرادها وعنوانه الأساسي هو الانتماء الطوعي والالتزام الأخلاقي.

إن الشعب الكردي بوجه عام يبقى أحوج ما يكون إلى الانتظام ضمن أطر وآليات عمل من شأنها رفع الغبن اللاحق به وتحقيق أهدافه الإنسانية المشروعة.

ولوجود برنامج وخطاب سياسي واضح وصريح

ومفهوم وواقعي يعبر عن مصالح المجتمع وبعيد عن الشعارات البراقة والمزادات الكلامية، أهمية كبرى في تطور وتقدم واستقرار التنظيم السياسي وحماية المجتمع من الانزلاق إلى متاهات وفتن قد تجلب له أضرار جسيمة.

ولابد من أسس ومبادئ آلية العمل اليومي بين الجماهير، وبلورة سبل تمكين وضع الإنسان المناسب في المكان المناسب، من أجل تمثيل المصالح والطموحات المشروعة للمنضويين تحت راية التنظيم والمناصرين له.

ولابد من تعزيز دور الفرد في التنظيم من خلال حماية وتشجيع الكفاءات وتطوير العطاءات، ونبذ أمراض الكسل والانتهازية وحالات التسبب، حيث أنه كلما تنامي مستوى الوعي والمعرفة وارتفعت درجات الثقافة، كلما تقلصت حالات الفوضى والترهل وأمراض الأنانية.

إن ممارسة السياسة وجمع شمل الأفراد ضمن أطر تنظيمية ينعكس بشكل إيجابي على تكوين وتقوية شخصية الإنسان والمجتمع عامة باتجاه الدفاع عن مصالحه الحقيقية، هذا إذا كان التنظيم يستند إلى أسس ومبادئ السلم والحرية والمساواة والديمقراطية واحترام حقوق الإنسان بعيداً عن العنصرية أو الإقصاء أو التهميش أو الشمولية أو النظر، وقد أثبت التاريخ أن التنظيمات التي لم تكن كذلك أودت بشعبها نحو الهلاك وأضرت بحياة وتاريخ البشرية عامة.

فالتنظيم السياسي الكردي الذي يحترم إرادة أعضائه

السياسي، النظام السوري يعمل على بقائنا في وضع صعب لكي نبقى ضعفاء، الوضع المعيشي يؤثر بشكل سلبي على العمل التنظيمي، على الحركة الكردية أن تفكر في تأسيس وإدارة مشاريع اقتصادية في المناطق الكردية لأجل خلق الاستقرار والمساهمة في تطور المجتمع، يجب التشدد حيال المحاسبة داخل الأحزاب والاهتمام بمسألة التنقيف الفردي والجماعي، وإنهاء حالة الصراعات بين التنظيمات.

= **ب. خبات:** التنظيم ليس قميصاً للتستر، له أهمية كبيرة، عليه الاتصال بالمحيط وشرح نهجه وسياسته، بحاجة للانضباط ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب، وبحاجة للكودار المتفرغة، لأجل لم شمل الطاقات درءاً للأخطار، ولمجابهة الوضع المعيشي الصعب والاضطهاد القومي الذي يجب أن يشكل حافزاً على النضال لا عائقاً... الكثير لا يعرفون مفهوم التنظيم وتعريف الحزب.

= **ب. شادي:** للتنظيم جوانب عديدة، وعندما لا تكون هناك اختصاصات تظهر الإشكالات، هل بإمكان أحزابنا أن تلبي احتياجات المجتمع...؟، عليها تشخيص الوضع الكردي بشكل دقيق وبتفكير متقارب، وتحديد مشاكل كل منطقة وخلق وسائل مناسبة لحلها، يجب فتح المجال أمام الإمكانيات للتطور والتقدم، فالاختلافات ضمن الحزب الواحد وبين الأحزاب تشكل خلافاً في المجتمع، وبالتالي بدلاً من أن تكون التنظيمات وسيلة لم شمل وتطور للمجتمع تصبح وسيلة تشتت، فالحركة الكردية مجتمعة تستطيع أن تفعل الكثير (قناة فضائية مثلاً)،... هناك قطيعة بين القيادة والقواعد، فلولاً الخجل الكثير لا يأتون إلى اجتماعاتهم، نحن بحاجة لمدرسة كودار حزبية، وتفاعل وحوار وصراحة بين القيادة والقواعد، ليصبح الحزب مرجعية (للمعلومة - للثقافة - للسياسة...) فنقل مشاكلنا الداخلية، والحزبي السلبي يعطي صورة سيئة عن التنظيم.

= **درويش:** يجب توزيع كراس عن علم التنظيم بين الرفاق لتقريب وجهات النظر وتخريج الكودار وتسيير العمل التنظيمي بالشكل الأفضل، كما أن تحويل العمل الحزبي من السري إلى العلني له أهمية في تطور التنظيم، يجب تطوير الإعلام ووسائل إيصال المعلومة إلى الجماهير في الوقت المناسب، فتأخرها يفقد أهميتها.

= **ب. آزاد:** الجماهير تبعد عن التنظيمات بسبب الانشاقات وكثرتها، فالتوحد والاقتراب هو الذي يشجعهم، يجب الاستماع إلى رأي الآخرين خارج التنظيم.

= **إبراهيم:** نحن بحاجة للتنقيف السياسي والتنظيمي ومدرسة لتخريج الكودار.

= **ب. فخر:** التنظيم في المجتمع الكردي بذاته براق، فعليه أن يكون طليعياً وحيوياً وباقتصاد قوي، ويكون مع الحدث ويقوم بنشاطات عملية وينقل المعلومة للناس بسرعة دون تأخير، تقوده كودار متفرغة في كل منطقة.

= **ب. عادل:** التنظيم يأتي من الحاجة، ابتداءً من الأسرة والعائلة، فهو ضرورة قصوى للشعب، يأتي للتصدي للواقع المرّ ولأجل التغيير، فالكرد بحاجة لتنظيم متطور قوي في وجه مشاريع السلطة الظالمة المفروضة عليه،... حالياً في

الجماهير، والوعي الثقافي ضعيف بالتالي لا يمكن إفهام الناس برنامج وأهداف التنظيم وما يأتيها من جديد.

= **ب. عدنان:** القول بان الوضع المعيشي الصعب عائق أمام التنظيم السياسي حجة غير مبررة، على كل رفيق الانطلاق من الذات وتفعيل دوره والنضحية من أجل القضية، الحالة العشائرية في كوباني تعيق عمل الأحزاب التي يجب أن تقوم بدورها كمجموع في حل المشاكل الاجتماعية بدلاً عن رؤساء العشائر الذين لا يريدون لها دوراً ووجوداً، فعلى الحركة فرض نفسها بكل السبل في المجتمع الكردي، وحل مشاكلها الداخلية بطرق سليمة.

= **موسى:** النضال الكلاسيكي (بيانات، جرائد، اجتماعات سرية) هو سبب الترهل في التنظيم، أسأل المواطن ماذا فعل حزب الوحدة يقول لك لاشيء، لذا نحن بحاجة لعمل إعلامي ضخم وفاعل مثل (إطلاق قناة تلفزيونية) ولابد الخروج من الروتين، فوجود قضية غير كافي لبناء التنظيم بينما لا بد له من تأمين ولو جزء من حاجات الأعضاء (مادية - معنوية - ثقافية...) حتى يتم ربطهم به بشكل متين، الوضع المعيشي الصعب يضعف التزام الرفاق بالحزب، وهناك تدني في المستوى الثقافي والعمل الروتيني لا يشجعهم للتوجه إلى الاجتماعات، كما أن الوضع الإقليمي بسلبياته وإيجابياته يؤثر على أوضاعنا التنظيمية... نحن بحاجة لمدرسة حزبية لتخريج كودار واعية مثقفة تستطيع توعية الجماهير والعمل بينها... سلوكيات الرفاق الجيدة عامل أساسي في الحفاظ على التنظيم بين الجماهير، والكثير من الأباء يريدون أن يكون أبنائهم ضمن حزبنا.

= **محمد علي:** مسألة المعيشة الصعبة مخطط لها يجب مقاومتها، وعلى الحزب أن يكون مرجعية للناس وقادراً على حل المسائل متمتعاً بالمصداقية، وأن يكون له إعلام متطور، وطاقات مادية واقتصادية كافية لممارسة عمله، وعلى الحزبي المشاركة في بناء الأسرة.

= **عباس:** لا توجد تنظيمات سياسية حقيقية في كوباني، بل كأنها سراب ولا تمارس الديمقراطية في حياتها، ترهل وفوضى، ولا تستطيع استيعاب الناس وتعرف نفسها في المجتمع، يجب إعادة بنائها من الأعلى إلى الأسفل، كما أن قوة التنظيم مرتبطة بسياسة الحزب.

= **ب. ديار:** الحركة الكردية ضعيفة منذ بداياتها، ماذا سيفعل حزب الوحدة...؟، يجب أن نعمل لأجل هدف محدد ونحققه ونستثمره لا أن نحدد أهداف كثيرة ولا نحقق منها شيئاً، الحركة الكردية لا تمثل أكثر من ٢٥% من الكرد في سوريا.

= **عنتر:** في كوباني هناك قصور في فهم التنظيم ولا توجد مستويات في إدارتها، يجب عقد الندوات الحوارية وشرح هذا المفهوم، هناك سبب في ضعف الأداء التنظيمي، مثل الأنانية، فترى الأمي يصل إلى المناصب القيادية، أزمة الحركة هي السبب وقيادات الأحزاب هي العقبة أمام التطور.

= **بوزان:** إذا كانت حقوقنا مكتسبة فلا حاجة للتنظيم

بالدفاع والعمل لأجل الثقافة واللغة الكردية وحمايتها وتعليمها وتنظيم الدورات لنشرها، وكانت الأحزاب الكردية دائماً السند والدعم للعلم والمعرفة والسلم الأهلي والألفة والانتماء... حزبنا جزء هام من الحركة الكردية التي استطاعت أن تُنفع فعاليات عربية وشخصيات وأحزاب سياسية وطنية، داخل إعلان دمشق وخارجه، بأن للکرد في سوريا حقوق وأن وجود حركته مشروع ولها قضية عادلة، يجب أن لا نقول أن حركتنا فاشلة ونخلق اليأس بين الجماهير.

الموضوع المطروح (أهمية التنظيم السياسي في المجتمع الكردي) ثقافي معرفي متعلق بالسياسة، يعني كل الأحزاب الكردية، ويعطي الأهمية والشرعية لوجود تنظيم سياسي كردي لدى الأوساط العربية والوطنية. الشعب الكردي محروم من حقوقه ويطبق عليه سياسة تمييزية وشوفينية، فهو مجبر على تشكيل تنظيمه السياسي، ولا بد من سياسة جديدة للدولة باتجاه الديمقراطية، لا يمكن حل القضية الكردية في ظل الاستبداد وسياسة الحزب الواحد، نحتاج للتغيير الديمقراطي السلمي اللاعنفي والإدارة الذاتية للمناطق وانتخابات حرة نزيهة، لسنا عشاق الموت بل نحب الحياة ونحب الحوار، لنا مطالب محقة تتعلق بالسلم الأهلي والعدالة، نحن بعيدين عن التطرف، والشعارات البراقة باسم القومية أو الدين أثبتت أنها ليست موضوعية ولا عقلانية، كُرد سوريا كشعب وحركة، يأخذون الدروس من الغير ويستفيدون من التجارب.

حزبنا ديمقراطي علماني، نقبل بالرأي والرأي الآخر والتعددية، ونطالب بصحافة حرة وقانون عادل للجميع، بدأنا بتجربة صفحات الرأي الآخر في جريدة الوحدة منذ سنوات ونتنقد فيها سياسة الحزب، وهي تجربة متقدمة.

لأي تنظيم نظام داخلي يجب العمل وفقه وتطبيق مبدأ (الرجل المناسب في المكان المناسب) الذي يجعل بناء الأحزاب ومؤسسات الدولة تنمو وتقوى أو تهدم، الاهتمام بالثقافة والمعرفة واحترام النظام الداخلي يضيق المجال أمام الفتنة والترهل والكسل، علينا تشجيع الشهادات والكفاءات للعمل وتبؤ المسؤوليات، في التنظيم السليم كافة الهيئات واللجان تنتخب في الكونفراسات والمؤتمرات... إدارة التنظيم مسألة هامة وكبيرة تستوجب التأني والدقة والتفاني... الاحترام المتبادل في الاجتماعات والمساعدة وجو الثقة هو الطريق الصحيح لحل المشاكل التنظيمية... يجب أن نساهم في بناء الأسرة أساس هيكلية وبنية المجتمع، أكثرية كتلة المجتمع تعاني أزمة معيشية تؤثر سلباً على التنظيم والاهتمام بالثقافة ورفع مستوى الوعي. لا بد من تفعيل موضوع التنظيم السياسي بين الجماهير ومع الأحزاب السياسية الأخرى.

نتمنى من الأخوة الكتاب المساهمة في إغناء موضوع (أهمية التنظيم السياسي في المجتمع الكردي) بمقالات هامة، وإرسالها إلينا، لأجل تنشيط الحوار وتعزيز مكانة الرأي الآخر في الساحة السياسية الكردية والوطنية.

كوباني ارتباط الرفيق بعشيرته أقوى من ارتباطه بالتنظيم، ليس التنظيم السياسي متقدم على التنظيم العشائري...؟، يجب أن نقتنع بأن التنظيم هو لتغيير الواقع وأن النضال بحاجة للتضحية، يجب خلق هذه القناعة بين الرفاق والحزب، فهو يجعل الفرد يقدم كل ما يملك لأجل تحقيق أهدافه، إذا لم نصل إلى هذه القناعة لا يمكن إنجاز العمل التنظيمي، يجب أن يتطور التنظيم ووضعه المادي سوياً، فمتلماً يفكر الفرد بتحسين وضعه الاقتصادي، على الحزب أيضاً أن يفكر بذلك، والذي بحاجة لكوادر سياسية وتنظيمية وأهداف محددة ومعينة، يجب الانطلاق من الذات فالعمل يسبق القول.

= الأستاذ محمد: هناك تشتت في العمل التنظيمي وترهل وضعف في النشاطات، واتصال القيادة بالقاعدة ضعيف، لانفعل شيئاً ولا نستطيع نقل شيء إلى الآخرين، موقفنا ضعيف أمام الآخرين بسبب ضعف مستوانا الثقافي والسياسي، حتى أحياناً لا نستطيع فهم مضمون التقرير السياسي الشهري، لا نعرف أسباب مشاكلنا، ولا نستطيع متابعة أعمالنا، وبالتالي لا دور حقيقي للتنظيم، صحيح أن الوضع المعيشي صعب لكنه غير مبرر لضعف النضال... السلطة سلبية جداً تجاه نضالنا فلا نستطيع تحقيق أي من أهدافنا... من يرشح نفسه مضطراً لتبؤ المسؤوليات لا يمكن أن يفعل شيئاً أو يطور غيره، فالعمل يجب أن يكون واقعي وفعلي وحقيقي وأن لا يكون هناك مزادات.

### الموضوع ثقافي معرفي متعلق بالسياسة

\* جزء من المداخلة الشفهية للأستاذ محي الدين شيخ آلي. الاحترام والتقدير لكل المداخلات والآراء، مداخلات الرفاق انحصرت في مجال الاقتراحات والمطالب وبالانتجاه السلبى والأسود من اللوحة... طرح الموضوع المخصص ليس من فراغ، الجذر هو هل وجود التنظيم السياسي الكردي في سوريا مشروع أم لا؟... لأن سياسة الدولة ومواقف الكثير من القوى السياسية في سوريا هي لضرورة لوجود ذلك التنظيم... كوباني تتطور أم تتقدم؟ (اقتصادياً - عمرانياً - مستوى العلم والمعرفة - مجالات الحياة الأخرى...)، فالسياسة والتنظيم جزء من الحياة، ومع تطور الاقتصاد يتطور التنظيم... كُرد كوباني يتطورون وبخبرتهم يتوزعون في أغلب دول العالم، الأمراض العشائرية ومستويات الجريمة تتراجع... القضية الأساس والمرضى الأكبر هو عدم وجود قانون ينظم عمل الأحزاب والمسؤول عنه سياسة البعث والدولة، سبب السلبيات والأمراض هو سياسة الدولة وسياسة الحزب الواحد العاجزة عن تنظيم قوانين ديمقراطية عصرية وحضارية للجمعيات والنقابات والانتخابات وعمل الأحزاب... العسف وعدم وجود قانون يبقي دور الأحزاب هامشياً، فالحياة السياسية في سوريا مشطوبة ومهمشة... رغم الواقع المرّ منذ الخمسينات ومنذ استلام البعث للحكم في ٨ آذار ١٩٦٣، لازالت الحركة الكردية تدافع عن وجودها وعن الشعب الكردي في سوريا وتدوم في النضال من أجل أهدافها، المئات من المناضلي الحركة اعتقلوا ومن كوباني بالذات، المئات فصلوا من الوظائف بسبب دفاعهم عن الكردية... قامت الحركة